

## تفسير ابن عربي

@ 286 | نور الوجود المطلق على ماهيات الأجساد الظاهرة وغروبه فيها باحتجابه  
بماهياتها وتعينها | به فله في ربوبيته لكل موجود شروق بإيجاده بنور الوجود وظهوره به  
وغروب باختفائه | فيه وتستره به يربه بهما . | .  
تفسير سورة الرحمن من [ آية 19 - 32 ] | | ! 2 2 ! بحر الهيولى الجسمانية الذي هو  
الملح الأجاج وبحر الروح | المجرد الذي هو العذاب الفرات ! 2 2 ! في الوجود الإنساني !  
2 2 ! هو | النفس الحيوانية التي ليست في صفاء الأرواح المجردة ولطافتها ولا في كدورة  
الأجساد | الهيولانية وكثافتها ! 2 2 ! لا يتجاوز حدهما حده فيغلب على الآخر بخاصيته فلا |  
الروح يجرد البدن ويمزج به ويجعله من جنسه ولا البدن يجمد الروح ويجعله ماديا ، | سبحان  
خالق الخلق القادر على ما يشاء . | | ! 2 2 ! بتركيبهما والتقائهما لؤلؤ العلوم  
الكلية ومرجان العلوم الجزئية ، | أي : لؤلؤ الحقائق والمعارف ومرجان العلوم النافعة  
كالأخلاق والشرائع . | | ! 2 2 ! أي : أوضاع الشريعة ومقامات الطريقة التي يركبها  
السالكون ، | السائرون إلى | في لجة هذا البحر المريح ، فينجون ويعبرون إلى المقصد .  
وتشبهها | بالأعلام إشارة إلى شهرتها وكونها معروفة كما تسمى شعائر | ومعالم الدين . |  
2 ! 2 ! أي : المرفوعات الشرع وشرعها الأشواق والإدارات التي تجري عند | ارتفاعها  
وتعلقها بالعالم العلوي بقوة رياح النفحات الإلهية سفينة الشريعة والطريقة | براكبها  
إلى مقصد الكمال الحقيقي الذي هو الفناء في | ، ولهذا قال عقيبه : ! 2 2 ! أي : كل  
من على الجواري السائرة واصل إلى الحق بالفناء فيه ، أو كل من | على أرض الجسد من  
الأعيان المفصلة كالروح والعقل والقلب والنفس ومنازلها | ومقاماتها ومراتبها ، فان عند  
الوصول إلى المقصود ! 2 2 ! الباقي بعد فناء | الخلق ، أي : ذاته مع جميع صفاته ! 2  
2 ! أي : العظمة والعلو بالاحتجاب | بالحجب النورانية والظلمانية والظهور بصفة القهر  
والسلطنة ! 2 2 ! بالقرب والدنو | في صور تجليات الصفات وعند ظهور الذات بصفة اللطف  
والرحمة . | | ! 2 2 ! من أهل الملكوت والجبروت ! 2 2 ! من |